

2 من 5/مظاهر الاتباع والابتداع في الحج/التلبية/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج. الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

ايها الكرام حجاج بيت الله الحرام الى هذه الحلقة الثانية من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج مع ضيفنا الجليل معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء حفظه الله. الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ - [00:00:26](#)

الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ آآ كنتم قد استفحتتم الحلقة الاولى التوجيه لمن اراد الحج وسعى القيام بذلك واستفتحننا بهذا الحديث ثم مر معنا الحديث عن المواقيت وعن الاحرام وما يتعلق به. نستكمل في هذه - [00:00:46](#)

في الحلقة احسن الله اليكم. اه بينتم ان المواقيت المكانية خمسة مواقيت وظحننا هذا في الحلقة الماضية. ما الفرق احسن الله بين المواقيت الزمانية والمواقيت المكانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:06](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قبل الاجابة على هذا السؤال بقيت بقية تتعلق بالمواقيت المكانية. نعم التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن مر بها وهو يريد الحج - [00:01:24](#)

او العمرة اما اذا لم يمر بها فمن جاء عن طريق الجو او جاء عن طريق البر الا انه لم يمر بها وهو يريد الحج او العمرة فانه يحرم من محاذاتها - [00:01:48](#)

جوا او برا اذا حاذها فانه يحرم من مكانه المحاذي ولا يتعداه الى جهة مكة وهو غير محرم فهذا امر يجب التفطن له لان بعضهم يقول اذا وصلت جدة احرمتم. نعم. اذا كان في طاعة - [00:02:07](#)

هذا غلط وانما يحرم اذا حاب الميقات من الجو وهو في الطائرة ولا يتعدى الى جهة مكة وهو لم يحرم احرامه يصح ولكن يكون ترك واجبا من واجبات من واجبات - [00:02:31](#)

او فعل محظورا من محظورات الاحرام وهو تجاوز الميقات بدون احرام فيكون عليه فدية يجبر ذلك بفدية لانه فعل محظورا او ترك واجبا وهو تعدي الميقات بدون احرام نعم واما - [00:02:55](#)

الاشهر اما اشهر الحج نحن فرغنا من المواقيت المكانية. نعم اما اشهر الحج فهي المواقيت الزمانية التي قال الله جل وعلا فيها الحج اشهر معلومات وهذه الاشهر هي شهر شوال - [00:03:20](#)

وشهر ذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة هذه اشهر الحج فاذا احرم في اولها او في وسطها او في اخرها قد احرم في اشهر الحج واذا طلع الفجر من ليلة - [00:03:46](#)

اه من ليلة عرفة اذا طلع الفجر من ليلة عرفة او الليلة التي بعدها يوم عرفة فانه فاتته الحج في هذه السنة. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. بعد ان يحرم الحاج آآ يتجاوز الميقات - [00:04:06](#)

يشرع في اه التلبية وهي شعيرة عظيمة كما هو معلوم. نود ان نتعرف احسن الله اليكم على صفة هذه الشعيرة العظيمة ومتى تنقطع

هذه التلبية التلبية سنة من سنن الاحرام - 00:04:30

فالمحرم يسن له ان يشتغل بالتلبية من حين يحرم الى ان يشرع في الطواف ان كان معتمرا او حيل حين يشرع في رمي الجمار اذا كان مفردا للحج فانه يلبي في هذه الفترة - 00:04:48
ما بين نية احرامه الى ان يشرع في طواف العمرة او في رمي الجمرة ان كان مفردا للحج ما ان كان متمتعا او قارنا فانه يلبي الى ان يشرع - 00:05:09

في طواف العمرة او طواف القدوم ثم لانه اذا طاف للعدو شرع في طواف العمرة شرع في التحلل فينتهي وقت التلبية والتلبية الى ان يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 00:05:28
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك يكررها بين كل حين واخر ومعناها لبيك اي اجابة تلبية الاجابة اي اجابة لدعوتك على لسان ابراهيم خليلك حينما اذن بالحج - 00:05:51
بامر الله سبحانه واذن في الناس بالحج اتوك رجالا وعلى كل ظامر فاذن ابراهيم عليه السلام اه يدعو الناس الى الحج ويقول ان الله ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا - 00:06:22
فكل من اتى يريد الحج او العمرة هو احرم فانه يكون مجيبا لهذا النداء لبيك اللهم لبيك اي مجيبا لدعوتك على لسان خليلك ابراهيم لا شريك لك فيه الاخلاص لله عز وجل - 00:06:42

لان اهل الجاهلية كانوا يشركون مع الله الهة اخرى من الاصنام والانداد ومشركوا هذه الامة كانوا يشركون بالله بدعاء الاولياء والصالحين والاموات وهذا شرك اكبر يبطل جميع الاعمال الملبى بخلص عمله لله فيقول لا شريك - 00:07:06
لك كانوا في الجاهلية يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعنون بذلك الاولياء والصالحين من الملائكة والانبياء وغيرهم من عباد الله الصالحين فانهم يتقربون اليهم ليقرّبوهم الى الله زلفى كما يقولون ويتخذونهم شفعاء - 00:07:35
عند الله بمعنى انهم يشركونهم مع الله سبحانه وتعالى فهذا المسلم الموحّد يقول لا شريك لك ردا على هذه العقيدة الباطلة. نعم.
احسنت واحسن الله اليكم. اه من الناس اليوم من اذا جاوز الميقات واه اضحى مشروع - 00:08:04
له ان يلبي بهذه التلبية العظيمة اشتغل احيانا به بضحك او حديث لا ينفع او حديث اه حتى يبلغ مقصده مغفلا لهذه السنة العظيمة توجيه معاليكم لمثل ذلك. هل المسلم اذا دخل في الاحرام - 00:08:30

انه يستشعر انه دخل في عبادة عظيمة فلا يدخل عليها شيئا يخل بها من الكلام المحرم او الكلام الذي فيه رقت وهو تحدث في الجماع ودواعيه فان هذا منهي عنه في القرآن - 00:08:50
من فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج والرفث هو الجماع ودواعيه. من كل ما فيه ذكر للجماع. حتى عقد النكاح لا يصح ولا يجوز من المحرم سواء له او لغيره - 00:09:13
فانه لا يجوز للمحرم وكذلك الخطبة خطبة النساء لا تجوز وهو محرم بان يخطب لنفسه او يخطب لغيره امرأة فليتجنبوا هذا لان هذا كله يدخل في الرفح فلا رقت ولا فسوق وهو المعاصي - 00:09:35

جميع انواعها سميت فسوقا لان الفسوق معناه الخروج فالمعصية فيها خروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى. ولا جدال في الحج والمراد بالجدال هنا المخاصمة بغير فائدة اما الجدال بالحق قال الله جل وعلا - 00:09:57
وجادلهم بالتتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الجدال الذي يراد به اظهار الحق او رد الباطل هذا مطلوب من المحرم وغيره. انما الجدال الذي لا فائدة فيه او في امر من امور الدنيا - 00:10:19
فهذا منهي عنه المحرم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ نختم اخيرا بانه من المعلوم ان ثمة انساكا متعددة من انواع ينبغي ان يختار الحاج احدها. اه هل ثمة فروق بين هذه الانساك تقرب للحاج لتكون عوناً له على اختيار افضل هذه - 00:10:42
من يريد الاحرام فانه يخير بين ثلاثة ينساك التمتع او القران او الافراد التمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج فاذا وصل الى مكة فانه يطوف للعمرة ويسعى بين الصفا والمروة - 00:11:06

ثم يحلق رأسه أو يقصر ثم يتحلل من احرامه لان عمرته قد انتهت فاذا كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذو الحجة فانه يحرم بالحج فيكون اتي حج وعمره - [00:11:32](#)

ويكون عليه فدية لان هذا هو التمتع. من تمتع بالعمره الى الحج ما استيسر من الهدي والثاني القران وهو ان يحرم بالحج والعمره بنية واحدة فيدخل العمره في الحج وتكون افعال الحج - [00:11:53](#)

افعالا للحج والعمره طوافا وسعي فيطوف للحج والعمره ويسعى للحج والعمره يحلق او يقصر للحج والعمره ويكون عليه فدية لانه نوى نسكين لكنه لم يفصل بينهما بتحلل مثل ما كان المتمتع - [00:12:17](#)

فلكونه جمع بين نسكين يجب عليه الفدية لقوله تعالى فمن تمتع بالعمره الى الحج وما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:12:42](#)

والنسك الثالث هو الافراد بان يحرم بالحج فقط ليس معه عمره ولا قبله عمره وانما يحرم بالحج فيبقى على احرامه من الميقات الى ان يتحلل يوم العيد باداء المناسك من رمي للجمره - [00:13:04](#)

من رمي للجمره ذبح للهدي يعني اداء المناسك يوم العيد وحلق او تقصير فهذا هو الافراد هذا هو الافراد لكن المفرد او القارن اذا وصل الى مكة يطوف طواف القدوم وهو سنة - [00:13:26](#)

يطوف طواف القدوم وهو سنة لكن يبقى على احرامه كما ذكرنا اذا ان يؤدي المناسك يوم العيد نعم احسن الله اليكم. يعتقد بعض الناس آآ اخبرا معالي الشيخ ان الافراد منسوخ - [00:13:52](#)

من الذي نسخه ما ما جاءنا له ناسخ. نعم ما جاء له ناسخ واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا معه منهم المتمتع ومنهم القارن ومنهم المفرد ولم ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم. نعم. اخيرا ايضا اه من المسائل المتعلقة بذلك اه من من - [00:14:10](#)

يعتقد اشتراط سوق الهدي للقارن سوق الهدي وسوق الهدي للقارن ليسوق معه هديه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا شرط لصحة نسكه؟ لا المهم منه يذبح فدية - [00:14:39](#)

ففدية التمتع سواء جاء بها من الحل او اشتراها من الحرم المهم انه يذبح اه هدي التمتع او القارن واما كونه يسوقه من الحل فهذا لا لا يلزم نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة الثانية من برنامجكم مظاهر الابتداع والابتداع في الحج - [00:14:58](#)

شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ هذا البيان وهذا الايضاح شكر الله له واثابه وطفه مثنوته. اه الشكر في ختام هذه الحلقة لجميع الزملاء فريق العمل هذا يزيدي رئيس اترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:25](#)